ولا كحد في شهادة الزنا ولا النبيذ والذي روى هنا
باسم خفي وابي السمعاني ان كان لا يسمح بابيان
ولا باعطاء شيوخ فيها اسم مسمى آخر تشبيها
ولا بابهام اللقى والرحلة نعم بد ليس المتون اثبت

ش التعديل قد يكون بالتصريح وقد يكون بالتضمن وذلك في صور منها حكم الحاكم المشترط العدالة في الشاهد بشهادة الشاهد فانه يتضمن تعديله اذ لو لم يكن عنده لما حكم بشهادته ومنها عمل العالم او فتياه برواية شخص فانه يتضمن تعديله والا لما عمل برواياته وهذا صححه في جمع الجوامع بل ادعى الآمدي الاتفاق عليه والمصحح في كتب الحديث خلافه انه ليس تعديلا للراوي ولا تصحيحا للمروي وبه جزم النووي في التقريب تبعا لابن الصلاح وقيل ان كان في مسالك الاحتياط لم يكن تعديلا للراوي والا فتعديل وعليه امام الحرمين وفرق ابن تيمية بين ان يعمل به في الترغيب وغيره ومنها رواية العدل عنه هل هي تعديل له وفي ذلك اقوال احدها وبه جزم في جمع الجوامع انه ان كان لا يروي الا عن عدل بان صرح بذلك او عرف من حاله بالاستقراء كشعبة ومالك ويحيى القطان فروايته عنه تعديل له والا فلا وقيل رواية العدل تعديل مطلقا اذ لو علم فيه جرحا لذكره والا لكان غاشا في الدين وقيل لا مطلقا وعليه اهل الحديث لجواز رواية العدل عن غير العدل وتركه عادة من اعتاد الرواية عنه فالتنبيه على الخلاف في هذه الصور من زيادتي قال الشيخ ولي الدين والتعبير باللام في قوله لا يروي الا لعدل دون عن للاعلام بانه لا ينحصر ذلك في الرواية عنه بل روايته له

في كتاب

في كتاب التزم فيه ان لا يروي الا لعدل تعديل له كصحيحي البخاري ومسلم والمستخرجات عليهما وصحيح ابن حبان وابن خزيمة والمستدرك ثم نبهت على امور قد يتوهم انها تقتضي جرح الراوي وليس كذلك منها ترك العمل بحديثه رواه وترك الحكم بشهادة اداها فجاز ان يكون ذلك لمعارض لا جرح فيه ومنها حده للقذف في شهادته بالزنا حيث لم يكمل النصاب لان الحد لنقص العدد لا لمعنى في الشاهد ومنها الرتكاب مختلف فيه كنكاح المتعة وشرب النبيذ لاعتقاده اباحته قال الشافعي في الحنفي يشرب النبيذ أحث واقبل شهادته ومنها انه ليسه اما بان يسمي شيخه بتسمية غير مشهورة له حتى لا يعرف انه غير كاذب وقد فعله غير واحد من الأئمة واستثنى منه ابن السمعاني ما اذا كان بحيث لو سئل عنه لم يبينه ولم يسمه باسمه المشهور لانه تزوير وايهام لما لا حقيقة له وذلك يوثر في صدقه وفصل الآمدي بين ان يكون سبب انه ليسه ضعفه فهو جرح او صغر سنه او الاختلاف في قبول روايته كالمبتدع وهو يرى قبولها فلا واما بان يسمي شيخه باسم اشتهر لغيره تشبيها حيث لم يلتبس قال ابن السبكي كقول لنا انا ابو عبد الله الحافظ يعني به الذهبي تشبيها بقول البيهقي في تصانيفه ثنا ابو عبد الله الحافظ يريد به الحاكم قلت وكقولي انا ابو الفضل الحافظ اعني به الحافظ تقي الدين بن فهد تشبيها بشيخ الاسلام ابن حجر حيث يقول انا ابو الفضل الحافظ يريد به العراقي واما باستعمال لفظ يوهم اللقى للمشايخ والرحلة لاقطار الارض كقول من عاصر الزهري مثلا قال الزهري موهما انه سمعه وكقوله اخبرنا فلان من وراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)